

السعادة على الشاطئ

رحلات الشاطئ قد تكون أهم الرحلات التي تشعر المراهقين بالفرح. تعد مدينة سبليت في كرواتيا واحدة من أكثر المدن ديناميكية، والأكثر صداقة للمراهقين في كرواتيا. فالشواطئ المائية، والرحلات التي تقوم السلطات بتنظيمها للمراهقين، تجعلهم في غاية السعادة. يمكن للمراهق الاختيار ما بين الاستمتاع بأشعة الشمس، أو بين القيام بالمغامرات، كركوب الأمواج، أو التحليق فوق البحر باستخدام المنطاد. إضافة إلى ذلك، فإن القيام برحلة إلى مواقع تصوير أشهر مسلسل Games of Thrones التي تستغرق ساعتين، والتي يتمكنون خلالها من مشاهدة مواقع الأفلام المختلفة للمسلسل الشهير. سيحب المراهقون أيضاً استكشاف هذه المدينة الجميلة خلال جولة بحرية، للتعرف على معالمها، أما الأطفال الأصغر سناً، سيكونون سعديين جداً، في القيام برحلة القراصنة البحرية على متن قارب شبيه بقارب كريستوفر كولومبوس. (Getty)



سينما وألعاب

قد يكون السفر مع المراهقين أمراً صعباً. فهو يشكل نوعاً من التحدي بالنسبة إلى الأهل، لأن مراعاة أذواقهم ليست بالأمر اليسير. الكثير من الخيارات التي كانت تروق لهم في صغرهم، باتت اليوم بالنسبة لهم الآن مملة، أو غير ممتعة. عادة ما يفضل المراهق الرحلات الشيقية، خوض المغامرات، وإن أراد زيارة الأماكن التاريخية، فعادة ما تكون تلك المرتبطة بمراكز تصوير المسلسلات، على غرار مواقع تصوير سلسلة Harry Potter في المملكة المتحدة. فهذه الأماكن بالنسبة لهم أشبه بحلم. إضافة إلى ذلك، يكاد يجمع عدد كبير من المراهقين والشباب، على أن زيارة مدينة نيويورك تكاد تكون واحدة من أجمل أحلامهم، لأنهم تمثل بالنسبة لهم المستقبل. فيكتفي المراهق فقط بالتنزه في حدائقها أو السير في شوارعها، أو حتى الاستمتاع بالماكولات والمشروبات التي تباع في عربات الشارع، أو داخل محطات القطار. رحلة بسيطة قد يقضيها المراهق باكتشاف شكل الحياة مستقبلاً. (أنجيلا وايس/ فرانس برس)

رحلات للمراهقين إيكم هذه المدن

التاريخ والمغامرات

ترحب أمستردام دائماً بالشباب. كل شيء يتحرك، كل شيء ممكن في أمستردام. يتعلم الملايين من الطلاب الشباب في برنامج Erasmus كيف يصبحون أكثر استقلالية عن آبائهم. ولذا تعد زيارة المدينة واحدة من أكثر المدن جذبا للطلاب خلال مراحلهم الدراسية الثانوية، لأنها تقدم لهم أفقا واسعا لاختيار تخصصاتهم الجامعية. كذلك، فإن المراهقين الذين لديهم شغف بالتاريخ والفن، سيجدون الكثير من المعارض الفنية التي تعرفهم على أنواع مختلفة من الفن التشكيلي، وعادة ما يقصد الزوار، وخصوصاً الفئات الشبابية، متحف فان غوغ الشهير، حيث يرافق الطلاب مرشد متخصص، يقدم لهم تفاصيل هامة عن الأعمال الفنية للفنان. وإذا كان أولادكم شغوفين بالرياضة، فلا بد من حجز تذاكر إلى «ملعب أمستردام آرينا» ومشاهدة المباريات. للتنزه العائلية، فإن القيام برحلة بحرية في قنوات أمستردام، قد تكون نشاطاً محبباً لجميع الأعمار والأذواق. (لازلز زيرتي/ Getty)



مدينة عالمية

ربما تكون «الغارف» واحدة من أفضل الوجهات في البرتغال. فهي الوجهة الوحيدة التي يمكن أن تكون مناسبة للأطفال والمراهقين والآباء والأجداد. الجميع يحب هذه المنطقة، لعدة أسباب، الطبيعة الخلابة، بما تضمه من جبال وجزر في مقدمتها، جزيرة ديزرتا، حدائق الحيوانات، والأسواق الأصلية مع الفواكه والخضروات الطازجة، وأيضاً الاسترخاء على أحد الشواطئ النزهة. ويمكن إطلاق وصف المدينة الشاملة عليها. محبو الطعام، وخاصة الشباب الذين يأملون يوماً بأن يصبحوا طهاة عالميين، تقدم لهم المدينة سلسلة واسعة من الخيارات، للانخراط في دورات تعليمية، وورش تدريب عن أسس الطعام. أضف إلى ذلك، تتميز المدينة بتنوع المهرجانات الفنية والغنائية، خاصة على الشواطئ الرملية خلال فصل الصيف. أما في الشتاء، تبدأ عروض فنية فلوكلورية، بهدف تعريف السياح على التقاليد الأوروبية القديمة. (ولفغانغ كيلر/ Getty)



ترفيه وعلوم

تعد دولة «بلين» Belize الواقعة على الساحل الشرقي لأميركا الوسطى، مكاناً استثنائياً بالنسبة إلى المراهقين، وحتى إلى ذويهم. تضم المدينة واحداً من أكبر الحواجز المرجانية في العالم، المليء بالمئات من الجزر المنخفضة، حيث الحياة البحرية الغنية. تعتبر «بلين» مهداً أساسياً للتعرف على حضارة المايا من خلال الآثار الموجودة هناك. يصفها موقع Lonely planet المتخصص بالشؤون السياحية، بأنها المكان شبه الوحيد الذي تنصهر فيه جميع مغامرات البحر الكاريبي. المياه الزرقاء الكريستالية وأشجار النخيل المتمايلة على الشواطئ، تجعل زيارتها ممتعة جداً، وحالة أيضاً، ممارسة رياضة السباحة، ستكون تجربة جديدة، مع وجود الملايين من الأسماك الصغيرة، كما تعد المنطقة مركزاً أساسياً لعشاق الغطس. (رينارد ديشر/ Getty)

